العدد ٢٢٩ ـ ١٨٩٦ (السنة الخامسة عشرة) Vol. XV No. 229 - 1896

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاربعاء ١٦ كانون الاول سنة ١٩٣١ — Jaffa Wednesday 16 December 1931 — ٦ شعبان سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

صاحب «القلبق» !
سقوط تام ـ شيء لا يوصف ـ هذه التهمة

صاحب «القلبق»

لم تصح ، والحمد لله ، تهمة من التهم التى رمى بها اليهود — صحفهم وبرقياتهم — مولانا شوكت علي

فلا سوكولوف اشترك في المؤتمر الاسلامي العام ليشرح لاعضائه وجهة النظر الصهيونية !

ولا قيلت كلمة من مولانا تدل على انه اداة من ادوات الاستعمار الانكليزي

ولا بدت من جانبه غير رغبة واحدة خالصة لوجه الله : هي رغبة الدفاع عن فلسطين ، واماكنها المقدسة واراضيها

ولذلك انقلبت الصحف اليهودية من «اتهام» مولانا شوكت علي بمختلف التهم الى «الحملة» عليه

وها هي «دوارهايوم» — اعقل الصحف اليهودية ! — تقول ان «صاحب القلبق الهندي» لم يرد في المؤتمر الاسلامي العام ، ان ينصب نفسه حاميا للمسجد الاقصى فحسب ، بل ان يكون ايضا حاميا للحائط الغربي — اي للبراق — !

لا بل وان يكون ايضا حارسا لقبر راحيل ضد الاعتداء الصهيوني

وعاملا على «قبر بيتنا الوطني» ...

سقوط تام

شيء يرثى له حقا

هو ان «اليهودية العالمية» باتت في كرب ليس بعده كرب ، كما يؤخذ ذلك مما تنقله الصحف اليهوديه المحلية ، عن الصحف اليهودية الخارجية

«سقوط مالي تام» في بولونيا !

زد عليه الدعوة «اللاسامية» التى جعلت البولونيين يقاطعون اليهود

وعيش ضنك لليهود في روسيا وفي بلدان البلطيك

وطرد اليهود من فرانسا !

واغلاق «المنفذ الضيق» الذي كان امام من يريدون منهم الهجرة الى اميركا !

وتنكيل بهم في ايطاليا واسكندنافيا اللتين «تخترعان» دائما الاسباب المبررة لهذا التنكيل !

ولكن ما هو السبب في كل هذه المصائب التي نرثى لها

اليس هذا السبب هو الصهيونية ؟

الصهيونية التي جعلت اليهودي في كل بلد ذا جنسيتين مختلفتين : جنسيته الافرنسية او الايطالية او الاميركية الخ

— وجنسيته «الارض اسرائيلية» ؟

شيء لا يوصف

افلاس الصهيونية في انحاء العالم وقد وصفناه وصفا موجزا في القطعة السالفة

وافلاس لها في داخل فلسطين نفسها ، وهذا يدل عليه ما كتبه معلمو المدارس العبرية منذ يومين ، ونقلته «دافار» — من انهم لم يتناولوا رواتبهم منذ اكثر من ستة اشهر

ومن ان حالهم اصبحت «شيئا لا يوصف» لا بالقول ولا بالكتابة

وتدل عليه ايضا البطالة المنتشرة بين صفوف العمال اليهود

وتدل عليه كثرة الانتحار

وهذه كلها جرائم ترتكبها الصهيونية ضد اناس ربما كانوا أبرياء في مواطنهم الاولى .

فهلا آن للعالم ان يضع قيدا من حديد في يدي هذه «المجرمة الطاغية» ؟

هذه التهمة . . .

نشرت «فلسطين» منذ ايام خبرا جاءها من مكاتبها في طولكرم ، كان مفاده ان يهوديا اسمه (اسحق بن تسفي بارمت) ذهب الى تلك البلدة فصرح لقاضيها بانه يرغب في ان يعتنق الاسلام ، فاجاب القاضي طلبه ، وذهب (المسلم الجديد) الى قلقيلية يشتغل فيها بما يشتغله عادة ابناء جلدته

والظاهر ان «الشغل» لم ينفع ! ولذلك عاد اسحق فكتب الى «دوارهايوم» (يكذب كل ما نسب اليه) !

ويدعو على الافاكين المفترين الضالين !

ويرجو «رفع هذه التهمة» ...

***

ويذكر القراء ان (شارلي شابلن) المعروف ظل زمنا طويلا ينكر يهوديته ، حتى جمع ما جمع من طائل الاموال

— ثم اعلن انه يهودي صميم !

ويذكرون ان (تروتسكي) كان من اكبر اركان الثورة البلشفية — البلشفية التي تجحد الاديان كلها والقوميات كلها !

ويذكرون انه نفي من روسيا ، فما لبث أن صرح ، ليس بانه يهودي فحسب !

ولكن بانه ايضا ممن يعتنقون الصهيونية ويؤيدونها ..

العصيان في الهند

جاء من الله اباد ان قاضي بوليس المركز بمقتضى المادة ١٤٤ من القانون الجنائي منع طائفة من رجال مجلس الامة الوطني في مختلف انحاء المركز من القيام باعمال التحريض على حركة الامتناع عن دفع اجور الاراضي .



الطلاب في أسبانيا

يقوم الطلاب الاسبانيون بقسط وافر من الاضطرابات التى تقع في تلك البلاد وخصوصاً في منطقة برشلونه ويبدو في هذه الصورة طالب برشلوني قد القى البوليس عليه القبض واخذ في تفتيشه

اقوال الصحف اليهودية

«دوارهايوم»

علمه العبرية

زار البابا في الايام الاخيرة ، الحاخام (دي فانا) كبير الحاخامين في ميلانو ، وقد سبق لهذا الحاخام ايام كان البابا كردينالا ، ومديرا لمكتبة ميلانو ، ان علمه اللغة العبرية ، فلما زاره في هذه المرة جرى بينهما بعض الحديث باللغة العبرية !

«دوارهايوم» ايضا

ولا شك ؟

كتب «فضولي دوارهايوم» ما يلي :

انكم مشتاقون (ولا شك ؟) لان اقص عليكم قصصا عن اعضاء المؤتمر الاسلامي ، الذين جاءوا من اقاصي الهند ومن السودان ، وعن ملامح وجوههم ، وعن ملابسهم ، وعن حركاتهم في ذهابهم وايابهم ، وعن اخلاقهم ، وعن مباحثاتهم ومجادلاتهم !

ومشتاقون ، على الخصوص ، لان تسمعوا عن تلك الشموع المنيرة التي كانت تضيء المسجد الاقصى ، وتضيء (بالاس اوتيل)

وتحبون أن أتحدث اليكم عن الشغب الذي كان يقع بينهم ، وعن (الاختام الكبيرة ؟) التي جاء بها مندوبو شرقي الاردن الذين لا يعرفون كيف يكتبون اسماءهم ، لكي يبصموا بها الورق كما كانوا يعملون ايام الاتراك

ولكنني قررت اليوم ان لا اكثر من الكلام ، وان اوجز في القول ، ما استطعت ، لعدة اسباب منها ، بل واولها هو انني لم اتلق دعوة كباقي زملائي من العرب !

ولماذا انكر ؟

اني ، حتى لو دعيت ، لما دخلت ، خوفا من أن يحدث لي مثل ما حدث لسليمان فوزي المصري الذي دافع عن شرفه عندما رأى لزوما لهذا الدفاع (فشرفوه ؟) بعصيهم ..

وانما سأقص عليكم شيئا واحداً ، هو ان المفتي والحكومة ارادا ان يسخرا من الشعب ، ولكن (ابناء عمنا) كانوا احكم من ان يقعوا ، ولذلك لم يبحثوا في شيء مما ارادهم المفتي الاكبر ان يبحثوا فيه ، وانما صبوا جام غضبهم على اليهود في داخل بيتهم القومي ، ورأوا انهم بذلك قد عملوا كل شيء .

اما العضو الكبير (صاحب القلبق الهندي) فقد نصب نفسه حاميا ، ليس المسجد الذي لهم فحسب ، ولكن للحائط الغربي ، ولقبر راحيل ايضا

وعمل ايضا على (قبر بيتنا الوطني)

«دافار»

صباح الثلاثاء ...

كتبت جمعية المعلمين اليهودية للوكالة اليهودية في القدس ما يلي :

ان العبء الذي يتحمله المعلم الذي لم يتقاض راتبه منذ اكثر من ستة اشهر امر لا يمكن وصفه بالكلام ولا بالكتابة

فهنالك الديون التي عليه للحوانيت وهنالك اغلاق ابواب الاستقراض من المصارف المالية ، والاحكام التي تصدر على من لا يسدد ديونه ، والعجز عن دعوة الاطباء اذا مرض المعلم او احد ذويه ... الخ

هذه كلها امور تهدم حياة المعلم ، وتوقعه في مهاوي اليأس وتجعل منه انسانا ضعيفا لا حول له ولا طول

ان عشرات من العائلات قد باتت لا تجد الخبز وحده ومن هذه العائلات عائلات المعلمين

اننا لا نشحذ منكم خبزاً ، وانما يطالب كل واحد منا راتبه الذي لم يدفع اليه منذ سبعة شهور ، وقد اصبحنا الان لا نصدق لكم قولا ونعتقد انكم لا تريدون ان تدفعوا اجور من يشتغل عندكم وهذه حال صعبة جداً

وطلبنا في هذه الساعة هو ان تدفعوا صباح الثلاثاء الاتي رواتب شهري حزيران وتموز من عام ١٩٣١ وأن تدفعوا بعد ذلك بشهر واحد رواتب آب وايلول

بقية المنشور على الصفحة ٨

فخامة المندوب السامي في يافا

في الساعة ١١ والدقيقة ٥ قبل ظهر امس وصل فخامة المندوب السامي يرافقه ياوره الخاص واحد ضباط الانكليز الى بيارة حضرة الكونت طلاماس فاستقبله هناك المستر ابراماسون ورئيس دائرة الزراعة والسيد بطرس ناصر قائمقام الرمله والسيد فائق طلاماس ومندوب هذه الجريدة

وبعد ان حيا فخامته الحضور اخذ يتجول بين الاشجار مستفسراً عن كيفية زراعة البرتقال وطرق العناية به فكان السيد طلاماس يجيبه عن ذلك وقد تمكن مندوب هذه الجريدة من اخذ عدة رسوم لفخامته اثناء زيارته هذه

وعندما صعد فخامته الى ظهر المعرش واشير اليه الى حدود عيون قاره (ريشون) سأل قائلا

هل يشتغل يهود ريشون العمال العرب ؟

فقيل لفخامته ، انهم لا يفعلون ذلك الا نادراً جداً وفي حالات استثنائية لاعتقادهم ان العامل العربي امهر من اليهودي في هذا الفن واجرته اقل

وقد مكث فخامته في بيارة السادة طلاماس زهاء ٢٥ دقيقة وقد سره ما شاهده من الاعتناء بها سروراً كثيراً وعند خروجه قدم له السيد فائق طلاماس باقة من ازهار الياسمين

ثم مر فخامته ببيارة السيد حنا دميان فلم يلبث فيها الا بضع دقائق أخذ وكيل البيارة في اثنائها يشرح لفخامته عن طريقة التسميد ثم زار فخامته بعد ذلك بيارة الخواجا انطون كسار فشاهد هناك كيفية قطاف البرتقال وفرزه ولفه وتعبئته في الصناديق

ثم واصل فخامة المندوب السامي وحاشيته سيرهم الى يافا وتوجهوا تواً لزيارة البلدية فاستقبلهم هناك سعادة رئيسها واعضاؤها، وبعد ذلك توجه فخامة المندوب السامي لزيارة السجن ثم زار المستشفى البلدي وتفقد اقسامه وقد استقبله هناك مدير دائرة الصحة والدكتور حسن الخالدي وبعد ذلك تناول فخامة المندوب السامي طعام الغداء على مائدة سعادة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي بالوكالة

وفي الساعة الثانية والنصف وصل ركاب المندوب السامي الى الميناء يرافقه سكرتيره الخاص والمستر ستيد مدير الجمارك العامة والمستر كروسبي والمستر بولاك وقد استقبله في الميناء مدير الجمرك المستر سمندز ورئيس الميناء المستر بوب ومدير دائرة الاشغال العامة المستر نوبل وقد شاهد فخامته عنابر البضاعة والآلة الرافعة ورأى الاعمال التي تقوم بها دائرة الاشغال العامة في توسيع الميناء الى داخل البحر وقد كان يشرح له مدير دائرة الاشغال المستر نوبل عن جميع الاعمال والاصلاحات التي يراها وكان فخامته يبدي سروره لما يراه من هذا التقدم .

وفي الساعة الثالثة غادر فخامته دائرة الميناء .

وفي الساعة الثالثة والنصف شرف فخامته لوكندة بركات (كاف اوتيل) لتناول الشاي بدعوة من سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد فكان عدد المدعوين من قناصل الدول ووجهاء المدينة وكبار الموظفين مع سيداتهم يربو على المئة والسبعين . وفي اثناء تناول الشاي والحلويات وقف سعادة رئيس البلدية وتلا الخطاب الآتي :

يا صاحب الفخامة :

اني باسم مدينة يافا ارحب بقدوم فخامتكم واشكركم على هذه الزيارة التي نقدرها حق قدرها ونرجو ان تكون سببا لازالة الشدة من الاحوال الحاضرة وان تقابل البلاد حالة احسن في السنين المقبلة

اسمح لي ياسيدي ان اذكر كلمات وجيزة عن اعظم مشكل تعانيه هذه المدينة التي تأثرت على الارجح من الحالة الاقتصادية الحاضرة اكثر من اي مدينة اخرى في فلسطين وان ذلك ناتج بالدرجة الاولى عن عدم تحسين المرفأ .

ان هذه المدينة هي المرفأ الاعظم لفلسطين ورغما عن قلة الاهتمام بها لا تزال تقوم بستين في المائة من تجارة فلسطين الا ان عدم تحسين ميناء يافا لتقوم بحاجات التجارة المحلية واهمها البرتقال قد سبب خسائر متكررة في هذه الصادرات وانه يظهر لنا انه من صالح يافا وفلسطين معا اتخاذ التدابير المستعجلة لاجراء التحسين اللازم في الميناء بحيث يؤمن تنظيم شحن البرتقال في حالتي هدوء البحر وهيجانه .

ان من المشاريع الهامة لتحسين المرفأ تمديد سور البحر ومد خط السكة الحديدية للميناء وفتح طريق للميناء من الجانب القبلي وتوسيع الطريق المؤدية للميناء من الناحية الشمالية . ولا نبالغ في بيان ما لهذه المشاريع من التأثير الحيوي في مستقبل التجارة المحلية .

لقد كان سلفكم النبيل السرجون تشانسلور مهتما بمشاريع البلاد الانشائية وتحسين مرفأ يافا كان من اهم هذه المشاريع الا ان الظروف القاسية حالت دون تنفيذها ولنا الامل العظيم ان يكون حظ يافا باتمام هذه المشاريع في عهد فخامتكم لاننا نتأكد ان ماضيكم المكلل بالعمل والفخار يبرر هذه الامال .

واسمح لي ياسيدي ان اكرر شكرنا مرة اخرى لهذه الزيارة السعيدة وعسى ان يكون عهدكم في هذه البلاد سعادة لفخامتكم ونجاحا للبلاد .

جواب فخامة المندوب

فاجابه فخامته بما خلاصته :

سعادة رئيس البلدية وحضرات أعضائها سيداتي وسادتي :

يسرني جداً انني لبيت دعوتكم اليوم لانني شديد الرغبة في مرأى مدينتكم القديمة الشهيرة وأحب ان أتعرف اليكم شخصيا واقف على ما تم في بلدكم من المشاريع وما في النية امامه

ان ميناء يافا هو أقدم ميناء في العالم وأعتقد انها كانت تمر في ظروف تسعد بها وتشقى شأنها في ذلك شأن بقية البلاد غير انني ارى ان نجاحها على الابواب فقد علمت ان عدد سكانها قد زاد في مدة عشر سنوات من ثلاثين الى خمسين الفا . وفي اثناء تجوالي في المدينة اليوم شاهدت ما فتحته البلدية من الطرق وشادته من الابنية ورأيت الاعمال الجارية في الميناء وقد أدركت انكم تحتاجون ولا سيما في الميناء لاشغال كثيرة اخرى .

ولقد سررت بزيارة بعض البيارات اليوم وشعرت بان سعادة المدينة متعلقة بتجارة البرتقال ورأيت في تقدم زراعته على أساس علمي دلالة على نشاط الاهالي ولذلك فاني أعتقد ان نجاح هذه التجارة أمر لا بد منه .

ان زراعة وتجارة البرتقال مهمة لكل فلسطين وان كانت تجارته مهمة جداً ليافا من حيث ان اكثر البرتقال يصدر منها

ان سنة ١٩٣١ سنة ضعيفة بسبب الازمة الاقتصادية وشكاوي المنتجين في كل العالم عالية جداً ولا عجب اذا شكا تجار البرتقال أيضا

وهي سنة صعبة على الحكومة كذلك لانها لم تتمكن فيها من ايجاد الاموال اللازمة للقيام بالمشاريع المهمة

ولكني اعد سعادتكم بانني ساهتم بالمشاريع التي ذكرتموها وقد قلت واقول ان زراعة البرتقال ونجاح يافا مؤكدان

ومن الاسباب التي اعتقد انها من دواعي النجاح هي حسن تصريفكم للامور ياسعادة الرئيس ولذلك ارجو ان تداوموا على بذل نصائحكم ومعاونتكم الثمينة لبلدية يافا حتى تظل قائمة بما عليها من الواجبات

انني سررت كثيراً من هذه الزيارة واشكركم على حفاوتكم بي وأرجو ان تعقب زيارتي هذه الاولى لمدينتكم زيارات اخرى .

وبعد ان انهى فخامته من الكلام تجول بين المدعوين يتعرف اليهم ويجاملهم وبذلك انتهت هذه الحفلة والكل يأمل من فخامته الخير لهذه المدينة ان شاء الله

ثورة قبرص

تهديد الحاكم العام

كتب الى «البشير» مراسلها في قبرص انه وصل الى الحاكم العام في الاسبوع الماضي ثلاثة تحارير غفل من الامضاء يتهدده اصحابها فيها بالقتل ان لم يسافر ويترك لهم الجزيرة. لكن الحاكم استدعى رئيس البلدية وبعض الاوجه وقال لهم: اما انكم تهدونني الى اصحاب هذه المكاتيب او انكم تكتبون لي تعهداً على انفسكم انكم تكونون انتم المسؤولين عن اي اعتداء يحدث ضدي ... واعطاهم فرصة وجيزة للجواب. وبعد ذلك تضاربت الاخبار عما حدث فمنهم من قال انهم افضوا ان يكتبوا تعهداً ومنهم من قال ان الحاكم تهددهم بالحبس ان لم يكتبوا ومنهم من قال انهم كتبوا ومنهم من قال انهم قدموا له الذين كتبوا هذه المكاتيب

ولم تزل الحكومة تقبض على الذين يلفها ان لهم اشتراكا مع الزعماء او في بعض الحركات وتلقيهم في السجن ونحاكمهم امام محكمة عسكرية ويمكن القول الان ان الاحوال بوجه العموم هادئه

المستر بومن

يغادر فلسطين هذا الاسبوع الى مصر المستر بومن مدير المعارف مع زوجته ويعود ان بعد عيد الميلاد

تصحيح

جاءنا من السيد سعيد الجنيدي احد وجوه اللد ان اسمه ذكر خطأ بين اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية وانه لم يحضر المؤتمر المذكور ولم يكن مندوبا عن أهل بلده فيه .

مضابط وبرقيات

تلقينا اليوم ايضاً بعض مضابط وبرقيات يؤيد بها مرسلوها هذا الفريق او ذاك وللاسباب التي ذكرناها امس نكتفي بالاشارة اليها

احتفاء اهالي يافا بوفود الاقطار الاسلامية

المظاهرة الشعبية التي استقبل بها اعضاء المؤتمر الاسلامي العام

الخطب الترحيبية ـ استقبال القرويين للوفود ـ أناشيد الشباب

كان من المقرر ان تغادر وفود الاقطار الاسلامية التي اشتركت في المؤتمر الاسلامي العام مدينة القدس الى يافا في الساعة الثانية عشرة من نهار أمس ولكنها تأخرت الى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وهو الوقت الذي انتهت فيه جلسة المؤتمر ، وقد ذهبت من يافا وفود كثيرة الى باب الواد واللد والرملة لمقابلتها وكان اهل القرى يخرجون الى الشارع العام لاستقبال اعضاء المؤتمر والهتاف لهم ، وقد اتخذت الحكومة في يافا احتياطات كبيرة للمحافظة على النظام وتفرق عدد كبير من رجال البوليس الفلسطيني والبريطاني وضباطهم في جميع الشوارع التي تقرر ان يمر منها الموكب واصطفت على جانبي الطريق على مفرق شارع الملك جورج كشافة محمد علي التابعة لمدرسة دار المعلمين الاسلامية والكشافة المتجولة الاسلامية ، وما ازفت الساعة الثالثة ونصف حتى بدت طلائع القادمين وكان يتقدمها سيارات تقل اعضاء النادي الرياضي الاسلامي وغيرهم من الشبان وهم ينشدون الاناشيد الحماسية ويهتفون المؤتمر الاسلامي وسماحة رئيسه واعضائه مرحبين بهم ، وكانت الاعلام العربية تتقدم السيارات التي ما كادت تصل الى شارع الملك جورج حتى تألبت عليها الجماهير هاتفة مرحبة ، وكان من المقرر ان يلقي حضرة المحامي راغب افندي الامام كلمة ترحيب باسم يافا فلم يتمكن نظراً لشدة الزحام ، وقد كانت الجماهير التي امتدت من «سبيل ابو نبوت» الى آخر شارع الصلاحي تنادي «الله اكبر» وتحيي القادمين الكرام ، وكان عدد من مصوري الصحف يلتقط صور هذا الاستقبال الفخم الذي انقلب الى مظاهرة شعبية كبرى ظلت الجماهير تسير فيها الى ان وصلت الى بيت الوجيه السيد يوسف ضيا الدجاني حيث كانت فرق الكشافة تستقبل القادمين باناشيدها كما كانت الموسيق تصدح بانغامها ، وقد ذهب اعضاء الوفود الى بيت المرحوم عبدالله افندي الدجاني وتناولوا القهوة فيه وهناك وقف فضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني وتكلم مرحبا باعضاء المؤتمر شاكراً لهم تجشمهم اتعاب السفر وقبولهم دعوة يافا وتمنى لهم النجاح لما فيه خير الاسلام ثم تكلم الاستاذ سليمان افندي ابو غزاله المحامي وبعد ا[ن] رحب بوفود الاقطار الاسلامية تمنى للمؤتمر الاسلامي كل نجاح وتوفيق

ثم عقبه حضرة القس بطرس ناصر وتكلم مرحبا بالوفود متمنيا للمؤتمر الاسلامي كل نجاح ووقف بعده المجاهد الكبير سعيد بك العاص وتكلم عن المجاهدين وشكر لحضرة القس بطرس ترحيبه وتمنياته وقال انه يفتخر ان يكون اول من اشتهر في سبيل حرية بلاده واستقلالها رجل مسيحي ويفتخر ايضاً ان يكون اول من كتب عن الثورة السورية رجل مسيحي ايضا ، ثم انتقل اعضاء الوفود الى بيت السيد يوسف ضياء افندي الدجاني حيث اعد لهم طعام الغداء ، وقد دعي ايضاً لهذه المأدبة الفاخرة التي حوت كل مالذ وطاب عدد كبير من اعيان ووجهاء المدينة وبعد الاكل عادوا الى بيت المرحوم عبد الله افندي الدجاني حيث اخذت لهم عدة رسوم

وكان كثير من الشبان يحملون لوحات كتب عليها «ليحيي المؤتمر الاسلامي العام» كما كان عدد كبير من مراسلي الصحف ومصوريها يلتقطون اخبار وصور هذا الاحتفال الكبير الذي شهدته يافا بالامس وحول الساعة السابعة رجعت الوفود الى القدس لحضور جلسة المؤتمر المسائية وقد [ودع]ت باشد مظاهر الحماس والاحترام.

سفر جلالة الملك علي

الى بغداد

عمان في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — غادر جلالة الملك علي عمان على متن طيارة الى بغداد في الساعة التاسعة من صباح امس وقد حيته ثلة من الجنود واطلق له ٢١ مدفعاً وودعه اعضاء المجلس التشريعي والتنفيذي ورؤساء الدوائر.

سفر مندوب اليمن

وشاعر الهند الكبير

القدس في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — سافر اليوم من اعضاء المؤتمر الاسلامي العام السيد محمد محمد زبارة مندوب اليمن في المؤتمر والسر محمد اقبال شاعر الهند الكبير وقد ودعهما على المحطة جمهور كبير من اعضاء المؤتمر وغيرهم

تماطلهم

يطلب اهالي تل ابيب تجديد الانتخابات لاعضاء البلدية ، ولرئيسها ، ولكن البلدية تماطلهم من يوم الى آخر وتكتب صحف تل ابيب في ذلك المقالات الطوال في هذه الايام .

●●●

تليفونات وبرقيات «فلسطين» الخصوصية

الجلستان الرابعة عشرة والخامسة عشرة

للمؤتمر الاسلامي العام

عقدت قبل ظهر امس الجلسة الرابعة عشرة للمؤتمر الاسلامي العام واستمرت حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وفي الساعة التاسعة مساء عقدت الجلسة الخامسة عشرة فتليت البرقيات والرسائل والضابط الواردة من مختلف الجهات بتأييد المؤتمر ثم طرح للمناقشة تقرير لجنة الدعوة والارشاد حسب ما وضعته اللجنة الجديدة التي احيل اليها فتقرر قبوله

ثم تلي تقرير لجنة المقترحات وفيه اقتراحات كثيرة بعضها ضد الاستعمار وبعضها لحفظ الاراضي ولم يتمكن المؤتمر من المناقشة في هذه المقترحات بسبب ضيق الوقت فتأجلت الجلسة في الساعة العاشرة تماما على ان تعقد في الساعة الثامنة من صباح اليوم ، الاربعاء للبحث في المقترحات

وستنشر وقائع الجلستين في عدد الغد

تحسن الجنيه في باريس ونيويورك

القاهرة في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — بلغ سعر الجنيه في بورصة باريس اليوم ٨٧ فرنكا وثلاثة ارباع الفرنك وفي بورصة نيويورك ب ٣ دولارات و٤٥ سنتا

غاندي يعلن عزمه على استئناف النضال

القاهرة في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — اعلن غاندي في ايطاليا عزمه على استئناف النضال ضد انكلترا وقال ان الامة الهندية كلها مدعوة الى الهدم لا الى البناء وهو يريد بذلك المقاطعة

تسوية الخلاف بين الحجاز واليمن

القاهرة في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — نشرت الوكالة الحجازية في مصر بياناً عن تسوية الخلاف بين نجد واليمن بشأن الحدود وقد تنازل جلالة الملك ابن السعود عن جبل عرو الذي كان موضعا للخلاف.

زيور باشا في مجلس الشيوخ

القاهرة في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — عين صاحب الدولة زيور باشا عضواً في مجلس الشيوخ

سلسلة مقالات لكريم ثابت عن فلسطين

القاهرة في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — بدأ الاستاذ كريم ثابت بنشر سلسلة مقالات في المقطم عن فلسطين بعد عودته منها وقد ابتدأ مقالته الاولى بانتقاد سياسة الحكومة الفلسطينية

اليابان تعلن خروجها عن قاعدة الذهب

القاهرة في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — اعلنت الوزارة اليابانية الجديدة خروجها عن قاعدة الذهب

وفاة الدكتور غوستاف لوبون

القاهرة في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — توفي الدكتور غوستاف لوبون الافرنسي صاحب المؤلفات الاجتماعية المعروفة وصديق الحضارة الاسلامية

استقالة رئيس جمهورية الصين

القاهرة في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — استقال رئيس جمهورية الصين منشنغ وقد اعتبرت الدوائر الالمانية استقالته كارثة وطنية على الصين .

بيانات وافية عن اعمال المؤتمر الاسلامى فى يومه السابع « لمندوب فلسطين الخاص »

النقاش فى القانون الاساسى - من هم اعضاء المؤتمر - دسائس الصهيونيين ضد المؤتمر

تتمة

الجلسة الحادية عشرة

شوكت علي لقد اجتمعت لجنة القانون الاساسي ، ومنذ ستة ايام وهي تجتمع فارى ان نستمر على عقد الاجتماعات في اماكن مختلفة ، مرة فى الهند ومرة في جاوه ، فاذا انتقلنا بالمؤتمر الى اقطار مختلفة كان ذلك احسن وسيلة لنشر الدعوة واذا تركنا عقد المؤتمر للجنة التنفيذية وحدها فسيكون الاعضاء البعيدون نائمين وذلك ما يقضي على فكرة المؤتمر ويشتغل خصومنا بتأسيس مؤتمرات محلية

لذلك ارجو ان يقبل الاقتراح الاول (تصفيق).

الطباطبائي : اصادق كل المصادقة على ما قاله مولانا شوكت علي ، لانني اعتقد ان في المادة فقرة تؤمن ما قاله مولانا شوكت علي ، اذ تقول « ان اللجنة تدعو الى انعقاد المؤتمر كلما طرأت امور خطيرة » ولكني لا أوافق مولانا شوكت علي على أن يجتمع المؤتمر في كل عام مرة للاسباب التي سأذكرها . فان المقصد الاساسي الذي نتوخاه ليس عقد المؤتمر بل الحصول على نتيجة من انعقاده وان هذا المؤتمر المعقود اليوم قد قام بامور كبيرة واتخذ مقررات حكيمة، ونفتخر كثيراً اذا تمكنت اللجنة التنفيذية من تنفيذ هذه المقررات الهامة فى مدة سنتين . ان كان مولانا شوكت علي يخشى أن يحدث من الطوارىء ما يدعو الى عقد المؤتمر فالفقرة المذكورة تؤمن فكرة مولانا شوكت علي . ويمكننا اضافة فقرة تقول بانه اذا رأى ثلاثة ارباع اعضاء المؤتمر انعقاده فوق العادة تأمينا لذلك

الثعالبي : كنت أود ان نستعمل عقولنا والروية في ابحاثنا ولا نجعل للعواطف سبيلا علينا . ان مشاكل المسلمين كثيرة والسعي لتنفيذ رغبات المسلمين من الصعوبة بمكان . انتم تظنون ان عقد المؤتمرات من السهل الان بالنسبة لاحوال المسلمين . نحن لا نود أن نجتمع كل يوم لنخطب ونتدفق فصاحة وبلاغة، ولكننا نود أن نقرر قراراً نتمكن من تنفيذه، أما أننا نقرر القرارات ثم نأتي فى آخر السنة ونحاسب اللجنة التنفيذية على ما عملته خلال العام فلا نجدها قد عملت شيئا فذلك مما لا ترضونه . مولانا شوكت علي غيور على المسلمين ويهمه امرهم ، وهو يريد من هذه الاجتماعات مصلحتهم، ولكن هل يكون فى حيز الممكن انعقاد المؤتمر في كل سنة ، ذلك ما لا أظنه

محمد شفيع داودي : لما اعيدت اقتراحات اللجنة اليوم الى لجنة خاصة كنت أفهم أنها ستغير الصيغة لا المعنى فاذا قلنا شيئا وعملنا غيره فقدنا الثقة من بعضنا . واني آسف اننا نعمل غير ما نقرر .

واني متأكد انكم اذا سرتم على هذه الخطة تتركون اثراً سيئا في نفوس الناس ، وقد قلت لكم بالامس ان الغرض يجب ان يكون تأييد المبادىء لا الافكار الشخصية واذا كان كل يصر على رأيه دون نظر منه لآراء اخوانه فانه يعمل على خراب المؤتمر .

والان اعود فاذكر لكم الاسباب التي اراها وجيهة لعقد المؤتمر في كل سنة هذا المؤتمر ليس مسلحا وانما وراءه القوى الادبية التي تؤازره وهذه القوى انتم توجدونها والمسلمون نائمون فعليكم ان توقظوهم انا لا ارى داعيا لان نعقد هذا المؤتمر ثم ننام ثلاث سنوات وننتبه ان استمرار الحركة هو الذي ينبه الناس ويجب ان لا تكون المصاعب التي نلاقيها الان سببا في عدم انعقاد هذا المؤتمر في اقرب فرصة ، والمسلمون فى ظما وظمأهم هو الذي دعاهم للاجتماع . ان الحالة النفسية هي التي تدعوكم لعقد المؤتمر بكل ما استطعتم من سرعة ، نحن لا نقول اعقدوا مؤتمراً فى كل يوم ولكننا نقول اعقدوه في كل سنة وهذه مدة غير قصيرة

عزام بك : رد على السر شفيع داودي ودافع عن وجهة نظر اللجنة وقال أريد أن نفهم السر شفيع باننا لا نخرج على الاصول ولا نقبل ذلك من احد ، ليس امام المؤتمر الا مقررات اللجنة والفاظها فاذا فهم غير ذلك فانما يفهم خطأ

محمد علي باشا : انا مخالف في هذه المادة سواء فى الاصل أو فى التعديل ، وقد كان في المشروع القديم ان يعقد بعد اربع سنين . ولما كنا في اللجنة طلب مولانا شوكت علي عقد المؤتمر بعد سنة ثم يعقد بعد أربع أو خمس سنوات كما تشاؤون . واني انا شخصيا اوافق على ما قاله الطباطبائي ورياض بك الصلح . انا كنت في مبدأ الامر أرى ان يعقد المؤتمر كل ثلاث سنين ، ولكني لا ارى مانعا مطلقا ان يكون في الدورة الثانية الآتية بعد سنتين . ويعطى مكتب اللجنة حق طلب انعقاده في أي وقت

وعند الاقتراع في هذا الموضوع أرى أن لا يكون ممثلو فلسطين وشرق الاردن لان هؤلاء في بيوتهم ولا يمكننا ان نجيبهم اذا قالوا لنا تعالوا نعقد هذا المؤتمر في بيوتنا يجب ان ترحموا الناس ولا تكلفوهم ما لا طاقة لهم به ووراءهم اعمالهم وابناؤهم

وتكلم كلاما طويلا مؤداه ان يكون انعقاد المؤتمر بعد سنتين على الاقل وفى ذلك ضمان لانعقاده مع توفير اسباب الراحة للاعضاء البعيدين.

السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء : تكلم بما ايد فكرة معالي محمد علي باشا .

عوني بك عبد الهادي : الغرض من المؤتمر المظاهرة امام العالم الاجنبي بان المسلمين متحدون، وذلك قوة معنوية وللمعنويات تأثير كبير ، ومسألة مدة المؤتمر مسألة ثانوية اتركها لكم .

الاستاذ الدباغ : العالم الاسلامي مريض ، فاجتمع المسلمون في هذا المؤتمر ووضعوا له الدواء، فارى ان يجتمع المؤتمر في كل سنة كما قال مولانا شوكت علي لان السنة طويلة وطويلة جداً، وفي هذه السنة يستطيع ان ينفذ كثيراً من مقرراته

حافظ بك الفرنواني : الوقت ثمين فلتؤخذ الاصوات على عقد المؤتمر سنة او سنتين او ثلاثة .

صبحي بك الخضرا : اعترض على التعديل الجديد وايد المشروع الاصلي وعجب كيف ان اللجنة التنفيذية سلبت المؤتمر حق طلب انعقاد المؤتمر وخولته لنفسها

اصوات : لقد اطلنا فلنبت في الموضوع واذا مكثنا نبحث كل كلمة مثل هذا البحث لا تنتهي قبل سنة .

شوكت علي : انني لست مغرما بالكلام واني اقول لكم بانني رجل عملي ، ولست بخطيب ، لذلك ارى أن الخطورة العظيمة المعلقة على هذا المؤتمر تستدعي أن نعقد هذا المؤتمر في كل عام . وان امامكم عدواً منظما فى جميع شؤونه واني أرجو ان يبدأ قبل كل شىء بتأسيس المصرف ، وأن يشتري كل مسلم ولو ربع دونم من هذه البلاد . اني لا اريد المؤتمرات من حيث هي ، واني صفر اليدين وليس عندي شىء من المال ولعلي اذا مت هنا يتبرعون لي بنفقات الدفن .

واني لما عرضت فكرة المؤتمر على سماحة المفتي كان قلبي وفكري منصرفين الى الوسائل التي تؤدي الى عقد هذا المؤتمر وقد كنت اقول ولا ازال اقول في كل مكان بان كل شبر من الارض فى هذه البلاد يساوي مساحات واسعة من غيرها وانه يجب عليكم ان تقلعوا عن ملذاتكم وتوفروا ولو شلنا واحداً لتجاروا اليهود في الاقتصاد

انا لا اقول بان هذا المؤتمر يعقد في القدس في السنة القادمة ، فلعله يعقد فى بلاد الهند فى العام المقبل ، ولكن قد تكون في بلادي حوائل تحول دون عقده وقد لا يكون في وسعنا نحن الخمسة الذين نمثل الهند في هذا المؤتمر أن نحضر اليه في دورته القادمة .

الرئيس : هل ترون اقفال المذاكرة

أصوات: نكتفي

الرئيس : من يرتأي عقد المؤتمر بعد سنة فليقف (فتقف اقلية)

الرئيس : من يرتأي عقده بعد سنتين فليقف (فتقف اكثرية ويقرر المؤتمر قبول ذلك)

شكري بك قوتلي : يتنازل عن اقتراحه القائل بعقده بعد ثلاث سنوات (تصفيق)

الرئيس : نعطل الجلسة الان على ان تكون الجلسة فى الساعة التاسعة من صباح الغد الاثنين ويفتتح الكلام السيد محمد حسين آل كاشف الغطاء وقد رفعت الجلسة في الساعة العاشرة تماما

الجلسة الثانية عشرة

في الساعة ١٠ والدقيقة ٣٥ من صباح الاثنين فى ١٤ الجارى التأم المؤتمر وكان النصاب القانوني حاصلا فافتتح سماحة الرئيس الجلسة :

ابراهيم بك الواعظ : يتلو محضر الجلسة السابقة

الرئيس : هل من اعتراض

أصوات : كلا

شكري بك قوتلي : يتلو البرقيات وهي من حيفا . ومن الخياطين بيافا ، ومن سيدات نابلس يعاهدن المؤتمر على العمل لاعلاء كلمة الله ، وبرقية من مصر ، وبرقية من جمعية الشبان المسلمين بنابلس تدعو المؤتمر لحفلة شاي، وبرقية من نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا تؤيد المؤتمر ، وبرقية من جمعية الهداية الاسلامية ببغداد، وبرقية من يافا واخرى من حيفا ، وبرقية اخرى من حيفا عليها (٧٠) امضاء ، وبرقية من طلبة دار العلوم بمصر وبرقية من السلط باسم مسيحيي البلقاء وبرقية من يافا بتواقيع كثيرة ، واخرى من الشباب اليافي ، وكتاب من جمعية اتحاد الطلبة العام بمصر وفيه بعض الاقتراحات ومضبطة من اهالي الخليل على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم تؤيد المؤتمر ، ومضبطة من شرفات بني حسن ومضبطة من بيت صفافا وكتاب من محمد أحمد عبد الرحمن باز مدرس بمصر وكتاب من نابلس وكتاب من سعد الدين خلف حلاق بيافا يتبرع فيه بدفع ٥٠ جنيها لبناء الجامعة (تصفيق)

الاستاذ الثعالبي ورياض بك : يقترحان نقش اسمه على باب الجامعة باعتباره أول متبرع فيتقرر ذلك

شكري بك القوتلي : لدينا اقتراح بان يباشر المؤتمر بالاكتتاب من اعضائه مقدم من ماجد بك قره غولي وهو يتبرع بمبلغ (لم نسمع قيمته) ، والبنك العربي يتبرع بمائة جنيه ، والسيد علي الجودة يتبرع بمبلغ (لم نسمع قيمته)

ابراهيم بك الواعظ : طالما فتحت هذه القائمة فاني اتبرع بعشرين جنيها وفى كل سنة ١٢ جنيها (تصفيق)

محمود بك سالم : يدفع ١٢ جنيها المؤتمر (تصفيق)

الامير الجزائري : اقترح ان يكتفى عن التصفيق بلفظ (مرحى) او (الله اكبر).

رياض بك : ان احمد حلمي باشا ليس موجوداً هنا ليستلم قيم التبرعات فنحن ننتظر الى حين حضوره، وفى ذلك فرصة لان يفكر حضرات الاعضاء فيما يستطيعون دفعه

الرئيس : مولانا آل كاشف الغطاء له كلمة فليتفضل (اصوات : الله اكبر)

السيد محمد حسين آل كاشف الغطاء : ايها الاعلام وامراء الاسلام الذين ائتمنكم الله على دينه .(فبشر عبادي الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم المفلحون)

لا ازال منذ ليلة الاسراء اذكر ذلك المشهد الرائع، مشهد الجماهير المحتشدة في المسجد الاقصى ، وبعد(كلام طويل قال :) نحن يعوزنا الثبات والاستقامة وان قبة الاسلام قائمة على دعامتين كلمة التوحيد ، وتوحيد الكلمة

المسألة تحتاج الى تضحية ، وبدون التضحية لا ننال بغيتنا

ولا تعز الامم الا باحتقار العزيزين المال والحياة

ثم بين انه حيكت دسائس لاحباط هذا المؤتمر ، وذكر منها الاشاعة المتعلقة بالخلافة التى رددها اعداء المؤتمر ، وقال انه ورد اليه جواب مؤرخ فى ١٤ جمادى الثانية سنة ٣٥٠ من سكرتيرية الخلافة الفاطمية في مصر (كانت فلسطين قد نشرت صورته) تقول له ان السنيين يجمعون مؤتمراً لينتخبوا خليفة منهم مع ان الخلافة هي فاطمية ، وقد ادرك ان هذا بقصد الدس والافساد ، وكتب لهذه السكرتيرية الموهومة رداً على جوابها قال فيه

١) المجلس الاسلامي الاعلى قد كذب هذه الاشاعة مراراً وعلى فرض انها صحيحة فسنجتمع في المؤتمر ونقول ما نراه

٢) ان جمعية الخلافة هذه لم يسمع

بها احد قبل الان ولا نعرف هوية رجالها

٣) لم يكن هناك احد من الفاطميين في مصر ولا في غيرها على ما نعلم ونعتقد

٤) أن الفاطميين على فرض وجودهم هم عرب افحاح فما الذي دعاهم لكتابة جوابهم باللغة الانكليزية وهي لا صلة بينها وبين العرب البتة

٥) ان روح الكتاب هي التفرقة وتشتيت كلمة المسلمين، فقوبل كلامه بالتصفيق الحاد

رياض بك: ان الاعداء قد حددوا للمؤتمر الابحاث التي يتناولها وقالوا له بعدم التعرض بشيء لمسألتي الصهيونية والخلافة، ومع ذلك فان هذا المؤتمر وليد الظلم والاضطهاد، قد تكلم فيما منعوه، وأنتم ترونا نتكلم في مسألة الصهيونية ومسألة الخلافة

(ثم قال) واني اقترح ان يطبع مقال السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء باللغة العربية ويترجم الى اللغات الاسلامية الاخرى ويوزع على العالم الاسلامي لما حواه من الحقائق والاراء الناضجة. ان بعض الاعضاء هنا يهددوننا بالسفر قبل البت في اعمال المؤتمر، فانا اقترح اتمام البحث في القانون الاساسي في هذه الليلة ولو مكثنا الى الصباح

عزام بك: يتلو المادة الثالثة وهي يؤلف المؤتمر في دوراته المقبلة من (أ) الذين حضروا دورته الاولى (ب) الذين تدعوهم اللجنة التنفيذية للدورات المقبلة ويحضرونها افراداً كانوا اوممثلين لهيئات اسلامية (ج) الذين يقرر المؤتمر قبولهم ايام انعقاده

صلاح بيهم: يتكلم بما لم نسمعه

عياض اسحاقي: وضع القوانين اتعب الممالك العديدة وهو ليس كوضع الفاكهة في الصندوق، فاقترح أن يقرر المؤتمر قبول مشروع القانون موقتا ويمكن تنقيحه في الدورة المقبلة لان وقت المؤتمر الان ضيق

عزام بك: عياض بك يقترح ان يكون هذا القانون موقتا وهذا ليس فيه ضرر اذا اقره المؤتمر

محمد علي بيهم: طلب منع من يتكلم خارجا عن الموضوع

ابراهيم بك الخطيب: طلب ان لا يكون للجنة التنفيذية حق التعيين

الثعالبي: أرجو ان يقرر المؤتمر أن لا يسمح لمن يتكلم أن يتكلم مرتين في الموضوع الواحد

الرئيس: الاصول المتبعة في المجالس النيابية أن لا يتكرر القول في معنى واحد والان وقد ضاق بنا الوقت فهل توافقون على هذا القول، ومن يوافق فليرفع يده

(اصوات: موافقة) فتقرر ذلك

صلاح الدين بيهم: انا اقترحت اقتراحا وثنى عليه البعض فضموه للاقتراح

عزام: لا يمكن أن يجبر على وضع اقتراح للاقتراع بمجرد تثنية بعض الاعضاء عليه

عزت دروزة: لا أرى فرقا بين الوضعين الواردين في المشروع الاول والثاني وأخذ يبرهن وعلى ذلك

سعيد بك شامل: نحن جئنا لا لتفرض علينا الاقوال فرضا

صبحي بك الخضرا: طلب تنفيذ المادة في وضعها الاول وهي تقول بان اعضاء المؤتمر في هذه الدورة يعتبرون اعضاء مؤسسين.

جمال افندي الحسيني: ارجو من المكتب ان يضع المادتين للاقتراع.

سعيد بك العاص: اوافق الاخوان على اعتبار اعضاء المؤتمر الحاليين اعضاء مؤسسين واوافق على ماقاله عزت افندي دروزه.

سامي افندي السراج: طلب الجمع بين الرايين فيقال (الذين حضروا جلسته الاولى ويعتبرون اعضاء مؤسسين)

الاستاذ علي ناصر الدين: اشكر معالي محمد علي باشا الذي تنعم نفسه بالعقل الراجح واتمنى ان يكون لكل منا ماتنعم به نفسه. أن المؤتمر شركة، وليس من العار أن يسمى شركة، فيجب ان لا يذكر لفظ «مؤسسين».

سعيد بك ثابت: المؤتمر انتخب لجنة للدستور وهي وضعت المشروع الاول واقترح ان يكون الاعضاء الحاليين اعضاء مؤسسين كما ذكرته لجنة الدستور.

مولانا شوكت علي: اني اقف الان لاؤيد الاقتراح الاول الذي وضعته اللجنة الاولى وهو افضل من الاقتراح الثاني لان الاقتراح الاول من شأنه ادخال عناصر جديدة تدفع المال وفي ذلك قوة للمؤتمر، ومن الجاري في الجمعيات والبرلمانات ان حق التصويت يعطى لمن يدفع شيئا ولهذا وضع الاقتراح الاول على هذه القاعدة.

واذا حصرت السلطة في اللجنة التنفيذية وهي عدد قليل فذلك يحول دون دخول كثير من الاعضاء الجدد فتتعطل مصالح المسلمين

الشيخ المظفر: طلب عدم تقييد اعضاء المؤتمر بدفع شيء من المال كاشتراك سنوي كما في هذه المادة من المشروع الاول

الثعالبي: نحن جنود والجنود يأتون للاعمال لا للرتب، وقد وضعت اللجنة الثانية مسألة «المؤسسين» فحذفتها ليكون هناك عدم تمييز في صفات الاعضاء

رياض بك: وجدت اني متفق في الرأي مع اخي سعيد بك شامل في فهم صيغة المادة في المشروعين، وليس بيننا اختلاف في شيء وانا اقره على ان مؤدى المشروعين واحد

عزت دروزه: لدينا اقتراحات باقفال المذاكرة

. فهل تقبلون هذه الاقتراحات ؟

اصوات: موافقة فتقرر اقفال المذاكرة

ثم طرحت الفقرة الاولى للاقتراع على ان لا يضاف لها جملة «ويعتبرون مؤسسين» فتقرر قبولها بالاكثرية، ثم طرحت على ان يضاف لها تلك الجملة فلم يقم الا اربعة اشخاص

ثم تليت اقتراحات كثيرة تتعلق بالفقرة الثانية ووضعت للاقتراع فرفض القول بدفع اشتراك سنوي معين، ثم قبلت الفكرة كما وضعتها اللجنة الثانية

ثم تقرر قبول الفقرة (ج) على ان يزاد عليها لفظ (من المسلمين)

الرئيس: تعطل الجلسة الان على أن يكون الاجتماع بعد الظهر في الساعة الرابعة. وقد رفعت الجلسة في الساعة الواحدة والربع

(البقية على الصفحة ٦)

العصيان في الهند

جاء من الله اباد ان الحكومة أصدرت اوامر وزعتها على كبار مجلس الامة الوطني تمنعهم من الخطابة واصدار مطبوعات تحض على الامتناع عن دفع الاجور والضرائب.

المعركه الانتخابية في سوريا

عقدت الاحزاب المتحدة في دمشق اجتماعا في منزل عمر شمدين زعيم الاكراد القيت فيه الخطب الحماسية وهتف المجتمعون للاسرة الهاشمية، ووقع شبه تصادم في حي القنوات بين انصار الكتلة وانصار الاحزاب الملكية، واشتدت المناقشة بين شبان الفريقين في المباراة الرياضية بين نادي بردى ونادي معاوية

ولا تزال قوائم المرشحين مجهولة، وقد اشارت الصحف الوطنية الى عزل بعض المختارين في القنيطرة لتأييدهم المرشح الوطني، وذكرت اجتماع مدير شرطة دمشق ببعض اصحاب النفوذ في الاحياء لترويج قوائم مندوبين ثانويين يريدهم خصوم الكتلة الوطنية، وسألت هل تعد هذه المساعي دليلا على حياد الحكومة ؟؟

وقد نقل كرسي نائب الروم الكاثوليك من دمشق الى حلب فقابل غبطة البطريرك مفبغب المسيو سالومياك واحتج على حرمان الكاثوليك في دمشق من حق التمثيل في مجلس النواب

وقد نفت الحكومة في حلب حسن ابراهيم باشا فجاء الى دمشق حيث استقبله الوطنيون بحفاوة عظيمة، وأحدث ابعاده تأثيراً كبيراً في البلاد

وأبعدت حكومة حلب ايضا كثيرين من انصار الوطنيين فاشتد الهياج فيها

ووصل أمس الى دمشق بعض دعاة الملكية قادمين من عمان وتتوقع الصحف ان يصل غيرهم من بغداد قريبا

بيانات وافية عن اعمال المؤتمر الاسلامي في يومه الثامن – «لمندوب فلسطين الخاص»

لجنة المؤتمر التنفيذية تؤلف من ٢٥ عضوا — كلمة شاعر الهند السر اقبال للمؤتمر

الجلسة الثالثة عشرة

في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين افتتحت الجلسة وتلا عزت افندي دروزه محضر الجلسة السابقة.

الرئيس: هل من اعتراض على المحضر

رياض بك: يجب ان تذكر الكلمة التي عقبت بها على خطاب آل كاشف الغطاء

السيد رشيد رضا: تكلم بكلام طويل أطرى فيه السيد آل كاشف الغطاء.

الشيخ ابراهيم اطفيش: أيد السيد رشيد.

عزت دروزه: هل بقي اعتراض على المحضر

اصوات: كلا المكتب يقرر قبوله

شكري بك قوتلي: يقرأ البرقيات وهي برقية من مصر تستحسن انتخاب محمد علي باشا وكيلا لرئاسة المؤتمر وتؤيد المؤتمر

وبرقية من نابلس وقضائها ذات تواقيع كثيرة، وبرقيات من يافا، وعكا، وصفد، ويافا (باسم الفلاحين) ومن سلمه والطيبه وغيرها ومن نابلس باسم قاسم النمر يتبرع الان ب ٢٥ جنيها للجامعة الاسلامية و ٥٠ حينما يرى الجامعة تباشر التدريس، وبرقية من نابلس من الدكتور ملحس ورفقاه يطلبون تلبية الدعوة لحفلة الشاي

الحاج توفيق حماد: هؤلاء الشبان يدعون المؤتمر لحفلة شاي والشيوخ يدعونه لتناول الغداء

حامد المليجي: يجب تلبية الدعوة لانها من مظاهر التأييد

محمد علي باشا: في الدورة القادمة ان شاء الله

شكري القوتلي يوالي قراءة البرقيات وهي من حيفا وصفد والرملة ونابلس، ويافا، وامراء الاسرة الهاشمية بمصر، وفرع خالد بن الوليد بنابلس، وبرقيات كثيره من البلدان المختلفة وكلها في معنى واحد وهو تأييد المؤتمر وكتاب من مصر وكتاب من بلغاريا، وكتاب من ناقور في شرق افريقيا، وكتاب من جوالة النجمة الحمراء بمصر وكتاب من جاوه وكتاب الشيخ سرور الزنكلوني والشيخ محمد العدوى ومحمود شلتوت من كبار علماء الازهر يؤيدون المؤتمر ويتعهدون بتنفيذ مقرراته (تصفيق) وكتاب من محمد حسن الشمراوي عضو مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين بمصر

وكتاب من امير دار السلام الاسبق في زنجبار، وكتاب من بلغارسيان وكتاب من سلطان اسكندر شاه بالملايا وكتاب من حامد المليجي مندوب البلاغ بالمؤتمر يتبرع باسم الاستاذ عبد القادر حمزه بخمسة عشر اشتراكا للمؤتمر في جريدة البلاغ المصرية.

السر اقبال: انى لم اشترك كثيراً في مناقشاتكم وخطبكم وليس ذلك لعدم اهتمام مني بابحاثكم بل لاني لا اعرف من العربية الا القليل ولهذا لم استطع متابعة المناقشات ولست ادري اذا كان القدر يسمح لي بزيارة هذه البلاد المقدسة مرة اخرى ام لا، فاسمحوا لي ان اقول لكم كلمة صغيرة قبل ان اغادر هذه الارض المقدسة، وقبل ان اسافر غداً، اني اهنئكم على هذه الروح الطاهرة التي جمعتكم في هذه البلاد المقدسة، فان الامم الاسلامية متفرقه الى يومنا هـذا فاجتماعكم في صعيد واحد يجعلنا نتفاءل بان المستقبل سيكون جيداً جداً واعتقد ان الذي اتى بكم الى هـذا المكان هو داعي الواجب، وعلى الذين يقودون جماعات منكم ان يبثوا فيهم هذه الروح الطيبة، والذين ليس لهم اشتغال مع الجماعات عليهم ان يبثوا هذه الروح في اهليهم وقد قال الله تعالى (وانذر عشيرتك الاقربين) وانا ارجو ان تسري هذه الروح الطاهرة في الشباب ليتصل بعلمائه. ولا شك اننا نحن الهنود مشكورون لاننا نعد الشباب المسؤولية الدينية والسياسية والاجتماعية، فعلى الكهول منا ان يتطوروا قليلا حتى يمكنهم ان يتصلوا بالشبيبة الناهضة ويضعوا في رؤوسها عظمة الامه الاسلامية وثقافتها العالية، وأقول لكم كما قلت لقومي انظروا لانفسكم فانكم اذا غيرتم انفسكم فستغيرون العالم اجمع.

أن الاستعمار واقع بين شرين، الشر الاول هو الالحاد والشر الثاني هو الوطنية العنصرية واني اعتقد بلا ريبة ان الاسلام هو العامل الوحيد الذي يمكنه ان يقف في طريق هذه الشرور ان الوطنية العنصرية لا تكون مضرة في ذاتها ولكنها اذا انصرفت الى الغلو فانها تكون الحادية مادية

فاذا امكننا ان نحيي النور الذي اوقده الله في قلوب المؤمنين فانه يمكننا أن نفتخر به ويفتخر بنا ان قول النبي (انا حظكم من الانبياء وانتم حظي من الامم) طالما حرك في نفسي السرور والبكاء وكثيرا ما فكرت بعد ان خبرت الديانة الاسلامية وبحثتها بحثا كافيا هل افتخر بالرسول او يفتخر الرسول بي.

اننا اذا احيينا في نفوسنا عقيدة السلم والاخوة الاسلامية وسرنا على هذا الطريق بالعمل لا بالقول فانا نأمل أن يكون رسول الله فخوراً بنا كما نحن فخورون به

ان هذا المؤتمر يأخذ على نفسه مسؤوليات خطيرة، فانه قرر بشأن السكة الحديدية امراً، وقرر انشاء الجامعة الاسلامية، وسيقرر أمورا اخرى واذا كنا اليوم ضعافا فاننا في وقت من الاوقات سنقوى فتوصلنا هذه القوة الى ما نريد. اننا قبل كل شيء يجب ان ننمو تدريجيا، فعلينا أن نأخذ المسائل كذلك واحدة فواحدة وحينذاك نواجه العالم بقوة عظيمة معنوية

اني اودعكم داعيا الى الله أن يوفقكم في جميع اعمالكم راجيا منكم أن ترجعوا الى اوطانكم حاملين الروح الاسلامية عاملين على بثها في الصغار والكبار

واني أحمد الله تعالى على أني وجدت في السوريين والفلسطينيين شبابا عاملا لم أجد مثله الا في ايطاليا. اني لا أخشى عليكم من دسائس الغربيين، دسائس اوربا، ولكن أخشى عليكم من انفسكم اخشى عليكم من ملوك المسلمين (تصفيق)

انى اعتقد أن مستقبل الاسلام متوقف على مستقبل العرب ومستقبل العرب متوقف على وحدة العرب، فاذا تمت وحدة العرب تم مستقبل المسلمين (تصفيق حاد)

فيجب عليكم أن تقاتلوا القوات الداخلية والخارجية التي تعمل على تمزيق الوحدة العربية (تصفيق)

وكما قلت لكم في بادىء كلامي اني لا اخشى القوات الخارجية ولكني اخشى القوات الداخلية فعلى شبيبتكم ان تقاوم هذه القوات (تصفيق)

الشيخ الاعظمي: ونحن الشيوخ نقاتل هذه القوات ان شاء الله (ضحك)

السر اقبال: اني اشكركم على انتخابكم لي وكيلا لرئاسة هذا المؤتمر، واني اعدكم بان اعمل كل ما في وسعي في خدمته واني سأكون دائما تحت تصرف هذا المؤتمر

رياض بك: سيدي اقبال لقد سمعنا عنك ورأيناك الان فرأينا ذلك الشعر السامي يتجلى فيك وتلك الوطنية الوثابة، ولقد عرفتنا كيف يجمع الرجل بين الدين والوطنية، بين الدين والشعر ان تلك التحية الطيبة التي بعثتها لنا سننقشها على صفحات قلوبنا واسمح لي يا مولاي سر اقبال ان اتوجه بالشكر الى الهند التي ساعدتنا وعملت على استقلال بلادنا العربية

الشريف عبد الله: انني على حجة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء في اقواله في الجلسة السابقة واشكر السر اقبال على ما جاء في خطابه البليغ

وأيد الجامعة الاسلامية وتعهد بخدمة قرارات المؤتمر وتبرع بـ ٢٠ جنيها للجامعة و ٥ جنيهات سنويا وان تكون مجلته «المرشد العربي» لسان حال المؤتمر (تصفيق)

الرئيس: نعطل الجلسة الان ١٠ دقائق للصلاة وكانت الساعة السابعة تماما واعيدت الجلسة في الساعة السابعة والنصف فقال الرئيس النصاب حاصل

رياض بك: علي بك عبيد من المجاهدين المرابطين في الصحراء عزم على السفر وهو يستودعكم الله ويقول انه يوافق على كل ما تقررونه (تصفيق)

الرئيس: نعاود البحث في القانون الاساسي

عزام: يتلو المادة الخامسة، وهي يعقد المؤتمر دورته المقبلة بعد سنتين، ويعقد بعد ذلك كل ثلاث سنين مرة، وللجنة التنفيذية بموافقة ثلاثة ارباعها ان تدعو الى انعقاده خلال هذه المدة اذا طرأت اسباب خطيرة.

الرئيس: هل توافقون على هذه المادة؟

اصوات: نوافق فيتقرر الموافقة عليها بالاجماع

عزام: يتلو المادة السادسة، وهي: مركز اعمال المؤتمر مدينة القدس، وللمؤتمر ان يختار مركزا آخر لاعماله، وكل مؤتمر يقرر مكان انعقاد الدورة التالية أما مكان الانعقاد الاستثنائي فتعينه اللجنة

اصوات: نوافق

حامد المليجي: نصت المادة على ان يكون المركز بالقدس ثم اباحت للمؤتمر ان يتخذ مركزا اخر لانعقاده فهذه الاباحة تتناقض مع تقرير مركزه بالقدس

عزام: لا يخفى انه يوجد فرق بين المركز الدائم ومركز الانعقاد

اصوات: نوافق فتقرر قبول المادة بالاكثرية

عزام يتلو المادة السابعة وهي: يدير المؤتمر اثناء انعقاده مكتب مؤلف من رئيس واربعة وكلاء رئيس واربعة مراقبين وامين مال ينتخبهم المؤتمر

اصوات: نوافق

الاستاذ التفتازاني: نوافق على ان ينتخبهم المؤتمر بالاقتراع السري

سعيد بك شامل: دققنا هذه المادة فوجدناها تنص على امناء سر وامين مال وما دام قد ورد في تقرير اللجنة المالية بأن المؤتمر يعين مصرفا لايداع المال فيه فلا حاجة لامين المال

الشيخ محمود مكي: نريد ان يكون الانتخاب بالاقتراع السري.

رياض بك: انا لا اوافق على ان يقال ان الانتخاب سريا بل يقال وفقا للائحة الداخلية.

اصوات: نوافق، تقرر قبول المادة على هذا التعديل

عزام بك: يتلو المادة الثامنة وهي: «يؤلف المؤتمر اثناء انعقاده اللجان التي يرى حاجة اليها لدرس المشروعات وتقديم تقارير عنها»

اصوات: نوافق

المكتب: قبلت

عزام بك: يتلو المادة التاسعة وهي: «ينتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة تنفيذية مؤلفة من عشرين عضواً يمثلون الشعوب الاسلامية بقدر الامكان ويكون اختصاصها ما يأتي: (١) تنفيذ مقررات المؤتمر والاشراف على اعمال لجانه (ب) تهيئة الوسائل لانعقاد دورة المؤتمر التالية وتحديد موضوعاتها (ج) تأسيس لجان فرعية في مختلف الاقطار الاسلامية وايفاد الوفود اليها تحقيقا لغايات المؤتمر»

الاستاذ الثعالبي: انا أقترح ان يقرأ التعديل

اصوات: لا، لا

حامد المليجي: حددت المادة عدد الذين ينتخبهم المؤتمر بعشرين، وهذ العدد قليل بالنسبة لمقررات المؤتمر، واقترح حذف كلمة «يمثلون الشعوب الاسلامية» لانها تبين ان هنالك تفاوتا

شوكت علي: اخواني، قبل أن اتكلم في هذا الموضوع اسأل الرئيس عما اذا كانت هذه اللجنة التنفيذية هي دائمة أم لا، فأن كانت كذلك فانا احتج بشدة، واقترح هذا التعديل

«يجب ان يعطى لكل بلد من البلدان الصغيرة عضو واحد والبلدان الكبيرة اكثر من واحد (وسرد اسماء جميع البلدان الاسلامية واقطارها) وان يكون عدد الاعضاء خمسين، وهؤلاء الاعضاء يجب أن ينتخبوا من بلادهم ليكونوا ممثلين لها حقيقة، وأن يكون كل عضو معه خمسة منتدبين»

شيخ تركي يتكلم: لا يمكن تنفيذ فكرة مولانا شوكت علي، لان البلاد التي ذكرها مولانا شوكت علي لم يحضر معظمها هذا المؤتمر

رياض بك: يظهر ان الشيخ لم يفهم كيفية انتخاب الاعضاء، لانه يقول ان الحكومات تمانع في بلادها من انتخاب اعضاء ولا تسمح للشعب باجراء ذلك فاسمحوا لي ان افهمه ان المكتب هو

الذي سينتخب الاعضاء

اصوات : انه يرد على مولانا شوكت على ويقول بعدم تحقيق فكرته

السر شفيع داودي : اريد ان اؤكد لحضرتكم أن السلطة يجب ان تكون ممثلة في البلاد كلها لا لافراد معروفين لقد تألمنا كثيرا من بعض الاشخاص الذين تركنا لهم حريات واسعة وبالطبع فان الناس هم الذين ينتخبون ممثليهم وممثلوهم يعبرون عن مصالح بلادهم ، فاذا لم ابتخب من الهند لا تهمني مصالح الهند واذا انتخبني الاعضاء هنا فان امرهم يهمنى اكثر مما يهم الهند اني اعرف أن بعض البلاد في صعوبات من الانتخابات ولكن يجب ان لا نترك المبدأ الجيد بل يجب ان نعمل لتلافي هذه الصعوبات

ارجوكم أن لا تعطوا سلطات واسعة للجنة التنفيذية ولكن اعطوها للعالم الاسلامي وحده ، واذا رأى احد الاقطار ان يؤلف فرعا لهذا المؤتمر فاتركوا لها حق انتخاب الاعضاء . وفى البلاد التى لا عكنها ذلك فليكن للجنة التنفيذية ان تختار الاعضاء منها ولو فرضنا انه في بلاد الهند جمعية تمثل العالم الاسلامي فيحق لها ان تنتخب من يمثلها في المؤتمر ، ولو فرضنا مثلا ان مصر ليس فيها جمعية اسلامية فيحق للجنة التنفيذية ان تختار منها

ولذلك ارجوكم العمل باقتراح مولانا شوكت على وهو جعل الاعضاء خمسين لا عشرين . ولو فرضنا أن بلداً من البلدان الاسلامية لم تتمكن من ارسال مندوبها فيمكنه ان يوكل غيره فمثلا اذا لم تتمكن الهند ارسال مندوبها فلها ان توكل السيد الطباطبائى عن مندوبها فيقال ان الهند والحالة هذه ممثلة في المؤتمر واذا لم ترسل بلد من البلدان عضواً عنها فللجنة التنفيذية ان تنتخب عضوا عنها ، واذا علمتم هذا فانكم لا تخسرون شيئا بل تكسبون عطف العالم الاسلامى ، واذا لم تفعلوا ذلك اخشى أن يقال السلطة السائدة في المؤتمر هى استبدادية وقد جاء الاسلام وحارب الارستقراطية واذا لم تبقوا هذه السلطة في يد الشعوب الاسلامية فسوف لا يتيسر لكم النجاح ولذلك اؤيد فكرة مولانا شوكت على

الاستاذ الثعالبي : مولانا شوكت على والسر شفيع داودي اقترحا شيئا نحن نوافقهما عليه كل الموافقة ولكن هذا الاقتراح ليس له طريقة عملية . نحن نريد انتخاب لجنة تنفيذية تمثل الشعوب الاسلامية الحاضرة فى هذا المؤتمر فكيف يمكن تنفيذ الاقتراح (تصفيق).

عزام : ان مولانا شوكت علي يريد طريقة هى الفوضى بعينها وهي النزاع بعينه ونحن نريد طريقة منظمة ديمقراطية انا لا اقول ان اخواننا الهنود ليسوا على الصواب ولكني كعربي اطلب ان يكون هذا المؤتمر تحت تأثير العرب واني كـلم أريد ان يكون هذا المؤتمر تحت تأثير المسلمين .

الرئيس : قبل ان اعطي الكلمة لصاحب الدور اقول انه يوجد عشرون عضواً يريدون الكلام فارجوكم الاختصار وعدم اعادة ما يقال قبلا .

رياض بك : انا اقول ان المؤتمرات الاسلامية سواء عقدت في بيت المقدس او كلكتا الهند أو في البوسنه فذلك مما يفيد المسلمين بلافرق بين اقطارهم كنت اعتقد ان الكثرة هي التي تسير القلة وهذا شيء حقيقي ويجب ان نتبع الطريقة العملية التي وضعتها اللجنة لاننا لا نجد فكرة مولانا شوكت علي قابلة التطبيق

واقترح ان يزاد خمسة اعضاء فيكون العدد خمسا وعشرين وانا اظن ان اللجنة توافق على اقتراحي

السيد الطباطبائي : أنا لا اريد ان اقول ان ما تكلم به مولانا شوكت علي وشفيع داودي هو عملي أو غير عملي وهل يتفق مع الديمقراطية أو يخالفها ، ولكني اقول ان هذه الطريقة هي مخالفة لكل التشكيلات التي اتبعتها المجالس . اقول ذلك لاني بلوت المؤتمرات وعرفت كيف الفت وعلى اي اساس قامت واني لمتأسف ان اطيل الكلام في هذه المرة وان ابين ما هو المؤتمر لان السيد شفيع داودي قال ان المؤتمر يأخذ السلطة لنفسه وليس للمؤتمر قوة بالمعنى المفهوم من القوة بمعنى اننا لا نسن قوانين ونجعل الحكومات والامم تتبعها بالقوة فان موضوعنا هو ان نقوم بالاعمال الخيرية للمسلمين

ولو فرضنا جدلا انه حصلت اعمال مغايرة الحق والانصاف فيكون منشأها اللجنة التنفيذية

خذوا مثلا جمعية الامم وهى اهم من مؤتمرنا اذ يشترك فيها سبعماية مليون او ثمانمائة ومع ذلك فان الجمعية مؤلفة من ٢٨ عضواً والهيئة التنفيذية مؤلفة من شخص واحد وهو لا يمثل امة من الامم واني متأسف اني سأكون وحدي في هذا الراي لاني ارى ان الحد الاعلى لهذه الهيئة يجب ان يكون خمسة ولكنكم سوف لا تقبلونه وعند الاقتراع يتبين ذلك واني في الختام اوجه الكلام الى الاخوان ليضعوا قانونا لا يوجه اليه انتقاد واذا وجه اليه ذلك فليكن قليلا لا كثيراً

مولانا شوكت على : اليس لكل دولة ممثل في جمعية الامم

الطباطبائى : ان جمعية الامم لها مهمة وعليها مسؤوليات غير المهمة والمسؤوليات الملقاة على عاتقنا نحن دعاة الخير

(وهنا حصلت مناقشات باللغة الانكليزية بين الطباطبائي وشوكت علي)

الرئيس : الكلمة للاستاذ الزركلى

الاستاذ الزركلي : يريد مولانا شوكت علي على ما يظهر لي ان يضع الاساس المتين لمؤتمركم هذا وفي الحقيقة ان شعورنا جميعا اذا صح لي ان اترجم عن شعوركم يتفق مع هذه الغاية العظمى اذ كلنا يريد ان يمثل هذا المؤتمر العالم الاسلامي جميعه واتمنى ان يكون للمؤتمر صفة برلمانية اما وان هذا غير ممكن فارى ان تعدل المادة بأن تكون المادة التاسعة هكذا

« ينتخب المؤتمر من اعضائه مجلس شورى مؤلفا من ٥٠ عضوا يحرص ان يكونوا من جميع الشعوب الاسلامية واذا لم يحضره هذا العدد يؤلف من اكثر من النصف وان تكون المادة العاشرة هكذا : « تنتخب اللجنة التنفيذية من ١٥ عضوا ويكون عملها كما تقدم وان تدعو مجلس الشورى وان يكون مكتب اللجنة التنفيذية مسئولا امام مجلس الشورى »

عبد الرسول آل كاشف الغطاء : لا يمكن تحقيق فكرة مولانا شوكت علي بان يكون مكتب اللجنة من ٥٠ عضواً لان هؤلاء الخمسين لا يمكنهم الاقامة في محل واحد

سعيد بك المفتي : منذ عقد المؤتمر التزمنا السكوت لتسير اعمال المؤتمر على ما يرام ولكن بعد ان سمعنا هذا لا يمكننا السكوت ان فكرة مولانا شوكت علي من الوجهة النظرية سامية جداً ولكنها من الوجهة العملية مستحيلة وغير معقولة

ويجب أن لا تعطى اللجنة التنفيذية السلطة الواسعة بل تكون هذه السلطة للمؤتمر .

جمال بك الحسيني : اظن أن مولانا شوكت علي التبس عليه أمر تمثيل الاعضاء في المؤتمر وفى اللجنة التنفيذية

عبد القهار مذكر : اننا جميعا نبحث في تنفيذ قرارات المؤتمر ، واني اسأل القائلين بان تمثيل البلاد الاسلامية فى اللجنة التنفيذية غير ضروري ، اسألهم كيف يمكن تنفيذ مقررات اللجنة التنفيذية في تلك البلاد

الشيخ راغب الدجاني : اقترح عدم تحديد العدد بان يقال لا يقل عن عشرين ، وما عداه فالشيء العملي هو تأييد المادة

الشيخ المظفر : لا يمكن ولا يعقل أن نقيس مؤتمرنا بجمعية الامم، اذ لا يوجد لدينا الا الدعوة وتلك لديها القوة التنفيذية ووراءها المدافع والطيارات ، ولذلك اخالف السيد الطباطبائي . بقي امر ثان وهو معقول جدا . ان كل بلد من البلدان الاسلامية ممثل في هذا المؤتمر يجب ان يكون له ممثل في اللجنة التنفيذية . وان ينتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة تنفيذية من ثلاثين أو اربعين تمثل فيهم الاقطار الاسلامية تمثيلا تاما ، ولكي تكون الجلسة قانونية يجب أن يحضرها على الاقل عشرة اشخاص

الثعالبي ضاحكا : على هذه القاعدة تتحكم الاقلية في الاكثرية

ابراهيم بك الخطيب يتكلم بما لم نسمعه

مولاي زاهد علي : يقترح انهاء المناقشة .

محمد طارق بك : البحث انتهى وكنت أريد من مولانا شوكت علي ان يذكر طرابلس الغرب المجاهدة

اصوات : ذكرها

محمد علي باشا : ان وظيفة اللجنة لا تخرج عن انها تنفذ مقررات المؤتمر ، وبعبارة اخرى هي ليست الا (محضراً ، او مأمور اجراء) ينفذ المقررات . وبرهن بطريقة اقناعية على ان مكتب اللجنة هو ممثل للمؤتمر، وهو ممثل للامم الاسلامية ثم قال :

ما هذه الحيطة وما هذا التناقض فما دمنا نقول ان صاحب القوة هو المؤتمر فلا بد أن تكون اللجنة التنفيذية من اعضاء المؤتمر ، وطريقة انتخاب اعضاء المؤتمر معروفة في المادة الثالثة ، ونحن وضعنا ضمانات لانتخاب الاعضاء فكيف نفكك هذه الضمانات . هل تريدون ان تكون اللجنة التنفيذية من غير اعضاء المؤتمر ؟

واما مسألة العدد فهناك افكار متعددة فمن يرى اننا اخوان وثق ببعضنا فانه يرى أن خمسة تكفي . وطلب من الزركلي أن يسحب اقتراحه

الاستاذ الزركلي : سحبت الاقتراح

محمد علي باشا : هل توافقون على أن يكون عدد المكتب خمسة

اصوات : خمسة وعشرون

السر شفيع داودي : اراد ان يترجم له ما قاله محمد علي باشا

عزام : يترجم

شوكت علي : في الليلة الماضية يظهر انني كنت مصيبا حينما قلت لكم انني اشعر بأنني اصبحت عبداً وقد قلتم انتم بما لكم من العطف على انني لست عبداً وهذه الليلة اشعر بانني رجل مبتذل دخلت الى قاعة لا شأن لي فيها (اصوات: كلا) كلكم عمليون حاول بعضكم ان يقيم دليلا على مؤتمرنا هذا بمقارنته مع عصبة الامم فى مصر برلمان وعندكم نظم كثيرة تمثلون بها انفسكم ,لما نقول لكم انشأوا فرعا لهذا المؤتمر عندكم في مصر تقولون اننا لا نستطيع ذلك. في كل مملكة لمن يدفعون الضرائب الحق بالتصويت انني اشعركم تضعون دستوراً سيئا ولكن اقبل ما تعملونه وانا ابتسم وسيأتي اليوم الذي تعرفون ان ارائي صائبة انني افضل اقتراح الطباطبائي بان يكون عدد المكتب خمسة فذلك خير من ان يكون خمسا وعشرين ما دام لم تمثل فيه الشعوب الاسلامية تمثيلا صحيحا

انا اعلم بانكم ستهزأون من رأيي ولكنى اكون راضيا عن ذلك .

علي ناصر الدين : يا سماحة الرئيس اني الفت نظركم الى انني احرم من الكلام تعمداً واني اطلب تسجيل هذا في المحضر .

الرئيس لقد طلبت الكلام فتنازلت وبناء على القاعدة التي جرينا عليها لا حق لك في الكلام مرة ثانية

عزام بك : الان لديكم اقتراحان الاقتراح الاول يقول بان الانتخاب يكون من المؤتمر فهل توافقون عليه .

اصوات : موافقة

عزام : بقي الاقتراح الخاص بعدد اعضاء اللجنة. فهل توافقون على ان يكون ٢٥

اصوات : نوافق . فتقرر قبولها بالاكثرية

عزام بك : يتلو المادة التاسعة وهى تقدمت على ان يكون عدد الاعضاء خمسة وعشرين . اصوات: موافقة، فتقرر قبولها بالاجماع .

الرئيس عطلت الجلسة على ان تعقد فى الساعة التاسعة صباحا ،وقد رفعت فى الساعة العاشرة ليلا

على مائدة المندوب

تناول الدكتور ارلزوروف رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية فى القدس مع زوجته طعام الغداء يوم الاثنين الماضي على مائدة فخامة المندوب السامي فى دار الحكومة.

الاضطراب المالي

في بيروت

اعلن افلاس مصرف السادة داغر وبطرس في بيروت فدب الذعر الى نفوس التجار وساءت الحالة جداً واصبح كثير من التجار تحت خطر الافلاس العاجل .

وقد زالت الثقة المالية واصبح اكثر المصارف لا يفتح صندوقه الا للحوالات المالية المسحوبة على المصارف الاوربية ولولا هبوط الجنيه الانكليزي الذي استفاد منه فريق كبير من التجار لما نجا من الافلاس اليوم الا جمهور قليل .

الافراح العربية

يحتفل في مضارب عرب ابي كشك ظهر اليوم ، الاربعاء ، بزفاف الوجيهين عبد الله وسيف الدين شقيقي الشيخ شاكر ابي كشك احتفالا عربيا سيكون ولاشك باهرا جدا تلعب فيه الفرسان وتمد الاسمطة للمدعوين الكثيرين.

فنهنىء العروسين ونتمنى لعشيرة ابي كشك دوام الافراح .

تصدير الابقار

من سوريا

الغي القرار الذي كان يمنع اصدار الابقار من سوريا عن طريق جمارك بيروت والناقورة

خطأ مطبعي

ورد في برنامج استقبال وفود الاقطار الاسلامية في يافا الذي وزعته لجنة الاستقبال امس والمطبوع في احدى مطابع الثغر عبارة «الى مكان اجتماع المسلمين» وهذا خطأ طلب الينا تصحيحه والصواب «الى مكان اجتماع المستقبلين» .

فيضان عظيم في تركيا

هطلت امطار غزيرة في جهات ادرنة وفاضت مياه نهرين ماريتزا وطونجه فاغرقت ٤٠٠ منزل في مدينة ادرنة ولم يعرف عدد القتلى والجرحى حتى الان

وقد قطعت المواصلات بين الاستانة واوربا

اقوال الصحف اليهودية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

واخيراً فاننا نحب ان نرى من الوكالة اليهودية انها لا تريد ان تدفع ٦٠٠ معلم مع عائلاتهم الى براثن الجوع، وأن تشغلهم وهم فى حالة البؤس

ونحن ننتظر الجواب صباح الثلاثاء

« دوارهايوم » . .

بعد أسبوعين !

لا يزال المعارضون يعملون فى عدة جهات ، فقد أصدروا بالامس منشوراً بتوقيع الشيخ سعيد الكرمي شيخ قضاة شرقي الاردن السابق،و كان منشوراً هاما جاء فيه ان المشتركين فى المؤتمر عن فلسطين وشرقي الاردن ليسوا غير موظفي المجلس وبعض رجال الدين .

وينفي هذا المنشور ما قيل من ان المعارضين يعتزمون اسقاط المؤتمر الاسلامي العام وثبت انهم لا يريدون غير الاشتراك مع ممثلي البلدان الاسلامية الاخرى فى العمل لخير الاسلام ونجاحه

وارسلت رئاسة مؤتمر المعارضين بالامس مذكرة بمقررات مؤتمرهم الى المندوب السامى وطالبت بالغاء المجلس الاسلامي وبايجاد لجنة وقتية لادارة المجلس الى ان تجري الانتخابات

ويسود على المعارضين بعض الامل من جراء الوعود التي اعطيت لهم من المندوبين المصريين ، ومنها ان هؤلاء سيعملون في مصر لصالح المعارضين ، وانهم سيثيرون في البرلمان المصري مناقشات عن المسألة الفلسطينية من بعض وجوهها ، اي انهم — مثلا — سيطلبون تقريراً عما جرى بالنقود التي ارسلتها وزارة الاوقاف من مصر الى الحاج امين الحسيني، وعما جرى بتبرعات الملك فؤاد

ويقولون ان المعارضين فى فلسطين سيعقدون مؤتمراً بعد اسبوعين ايضا يضم المسلمين والمسيحيين معا ، للبحث فى الشؤون السياسية،واخصها المجلس التشريعي

الشيوعية في سوريا

ان مديرية الامن العام في بيروت حائرة اليوم فى أمر الداعية الشيوعي « نهمان لتونسكي» الذي أوفدته موسكو لتنظيم الحركة الشيوعية فى سوريا ولبنان واكتشفت السلطة امره واعتقلته وحكمت عليه المحكمة بالسجن وانتهت المدة المحكوم بها عليه ، فان جميع البلاد رفضت قبوله ومديرية الامن العام تخشى ان هي تركته يفلت ان يبذر البذور الشيوعية الهدامة في البلاد ولذلك هي ترسله في الليل الى نظارة الشرطة وتضعه اثناء النهار فى دائرة الامن العام. ويظن انه سيرسل الى روسيا على باخرة تكون ذاهبة الى هناك .

وقد اتصل برجال التحري فى بيروت ان موسكو انتدبت رسولا آخر الى سوريا ولبنان يقوم مقام نهمان لتونسكي فبثوا العيون والارصاد من كل جهة واخذوا يراقبون احد زعماء الشيوعيين المدعو بانوس ابرام ارامنسيان فصادروا منه حقيبة ثياب الرسول الجديد الذي لا يزال مجهولا كما لا يزال مقره غير معلوم .

وقد عينت محكمة الاستئناف المختلطة يوم ٢١ الجاري لمحاكمة الشيوعيين الخمسة الذين قاموا في الشهر الماضي بمظاهرة قصدوا بها الى اخلال النظام واثارة الفتنة بين طبقات العمال.

اعلان

بخصوص افلاس عوض بدور وشركاه المؤلفة من عوض بدور وامين ووديع بلان ويوسف كروز التجار بالقدس

بناء على قرار المحكمة المركزية بالقدس المؤرخ في ١٢ ـ ١٢ ـ ١٩٣١ المتضمن اشهار افلاس محل عوض بدور وشركاه المؤلف من عوض بدور وامين ووديع بلان ويوسف كروز التجار بالقدس وتعيين موسى افندي نمر جوج كوميسير والمحامي الخواجا جورج صلاح سنديكا موقتا والخواجا ابراهيم مسعد احد تراجمة المحكمة المركزية بالقدس سكرتيرا للطابق المذكور فانني ادعو جميع دائني المفلسين المذكورين ان :

١ . يقدموا ادعاءاتهم مع كافة المستندات التى تؤيدها لسكرتير الطابق المومأ اليه الخواجا ابراهيم مسعد وذلك قبل الاجتماع الذي تقرر عقده بقاعة المحكمة المركزية بالقدس يوم الثلاثا فى ٢٩ـ١٢ـ١٩٣١ الساعة الثالثة بعد الظهر

٢ . ان يحضروا ذلك الاجتماع باليوم والوقت المذكور لاستماع تقرير السنديك الموقت والمداولة لانتخاب سنديكا دائمياً

فى ١٤ — ١٢ — ١٩٣١

جوج كوميسير

مطبعة جريدة فلسطين — يافا

اعلان

نعلن للعموم ما يأتي :

حيث انه يخصني مع والدتي واشقائي قيراطان من اصل اربعة وعشرين قيراطا في كامل الدار الواقعة بمحلة الشيخ ابراهيم بيافا وفى كامل البيارة الواقعة على طريق القدس مقابل سبيل ابى نبوت الشهيرة ببيارة الحاج حسن اشكنتنا. وحيث نريد من الان اي اعتبارا من حلول اول سنة ١٩٣٢ وما بعدها من السنين ضمان اثمار ما يخصنا من البيارة المذكورة وآجار ما يخصنا من الدار المذكورة وهو قيراطان من اربعة وعشرين قيراط بمعرفتنا لمن نشاء وبالثمن الذي نرغبه ويعتبر كل ضمان او آجار يحصل من غيرنا فيما يخصنا فى البياره والدار المذكورتين فاسداً وغير معتبر قانوناً للبيان والتحذير صار نشرهذا على صفحات هذه الجريدة

عن والدتي واشقائي

مصطفى سعيد اشكنتنا